رئيسي تلقى دعوة من بوتين لزيارة موسكو

إيران: مفاوضات فيينا تمضي في المسار الصحيح والمناقشات تدور حول إلغاء الحظر والضمانات

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس الثلاثاء: إن مفاوضات فيينا تمضي في المسار الصحيح، معرباً عن تفاؤله باحتمال الوصول إلى اتفاق جيد لجميع الأطراف إذا استمرت الأطراف الأخرى في المفاوضات التي بدأت في هذه المرحلة بحسن نية. في حين أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تلقى دعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين لزيارة موسكو.

وحسب وكالة «فارس» أشار عبد اللهيان إلى أنه إذا كانت هناك جدية إلى جانب حسن النية الذي أبدته الأطراف الأخرى في المراحل المقبلة من المفاوضات، فمن المتوقع التوصل إلى اتفاق في القريب العاجل، قائلاً: المفاوضات تسير على الطريق الصحيح. الشيء المهم هو أن لدينا الآن نصاً مشتركاً وموحداً يركّز عليه فريق التفاوض الإيراني.

وفي هذا السياق، أفادت وكالة «إرنا» الإيرانية بأن محادثات الوفد الإيراني المفاوض مع مجموعة (٤+١) التي بدأت أول من أمس «ستستمر حتى يوم الخميس المقبل».

وذكرت أنه سيكون هناك توقف مؤقت من ٣١ كانون الأول وحتى ٢ كانون الثاني المقبل في مناسبة رأس السنة الميلادية، ولفتت إلى أن هذه الجولة من المحادثات كان من المفترض أن تبدأ بعد نهاية عطلة العام، ولكن بسبب إرادة وجدية الوفود للتوصل إلى اتفاق لإحياء اتفاق ٢٠١٥ النووي، استؤنفت بين عطلة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

ووفق تصريح كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني بدأت في فيينا أمس مناقشة قضية إلغاء الحظر إضافة إلى التأكيد على بدء مناقشة مقترحات إيران فيما يخص موضوعين مهمين، هما التحقق من إلغاء الحظر وإعطاء الضمانات.

من جانب آخر صرّح عبد اللهيان على هامش حفل استذكار السفير الإيراني السابق في اليمن حسن إيرلو، في مقر وزارة الخارجية، بأنه «سيتم تعيين سفير إيراني جديد لدى اليمن قريباً»، قائلاً: سنواصل جهودنا لتطوير التعاون وإعادة السلام إلى اليمن، ورفع الحصار الإنساني وإنهاء العدوان على هذا البلد. اليمن ليس لديه سوى حل سياسي.

في غضون ذلك أعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي، أمس الثلاثاء، أن رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي سيزور روسيا مطلع العام الميلادي الجديد.

وحسب «روسيا اليوم» أوضح جهرمي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أن زيارة رئيسي إلى روسيا التي يقوم بها مطلع عام ٢٠٢٢ تأتي بدعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وتماشياً مع التفاعل الإستراتيجي بين إيران وروسيا.

وأضاف جهرمي: إن هذه الزيارة تأتي في إطار سياسة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوطيد وتطوير العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف مع دول المنطقة وبالتركيز على التعاون التجاري والاقتصادي.

من جانب آخر تحدث عدد من القادة العسكريين الإيرانيين، أمس، عن المناورات العسكرية الأخيرة لقواتهم، ومراقبة العدو، والقدرة على اختراق القبة الحديدية، وكسر الدرع الصاروخية للعدو.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «إرنا» عن قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي للحرس الثوري، اللواء غلام علي رشيد قوله إن «سَلّم العدو بقدراتنا سوف يقلل من تكاليفه ويحد من أضراره»، لافتاً إلى أن المناورات تعبر عن مدى استيعاب بلاده لحجم تهديدات الأعداء.

وأضاف علي رشيد قائلاً: «المناورات تعني الحرب قبل الدخول في الحرب، والتحضير لمفاجأة العدو واستباق خطواته، وقائد الثورة يؤكد عدم الاستهانة بتهديدات العدو، ولذلك نقوم كل عام بنحو ٣٠ مناورة للقوات المسلحة، وجزء منها لم يتم الإعلان عنها في الإعلام».

وعن هدف بلاده من التدريبات والمناورات العسكرية قال علي رشيد: «يعرف العدو أننا نراقبه ونرصد تحركاته دائماً، وأننا بأتم الاستعداد، وأن تكلفة الدخول في مواجهة معنا أكثر من إنجازاتها المحتملة، كما سوف نحول أي نجاح صغير وتكتيكي للعدو إلى إخفاق إستراتيجي له، وذلك من خلال اختيارنا الزمان والمكان المناسبين، وكذلك استخدام الأدوات المناسبة والأساليب التي لم يأخذوها بالحسبان»، لافتاً إلى أنه «يتعين على العدو ألا يجرب إرادتنا وقدراتنا، لأنه لن يتحمل تكاليف الدخول في مواجهة واسعة وشاملة معنا».

من جانبه، قال قائد قوة الجو فضاء للحرس الثوري الإيراني، العميد حاجي زاده: في المناورات الأخيرة تعدت قدراتنا اختراق القبة الحديدية، وأكثر من ذلك وصلنا إلى مرحلة كسر الدرع الصاروخية للعدو.

بدوره أوضح المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد رمضان شريف، قائلاً: «عندما يدرك العدو قوة إيران، سينتبه إلى خطواته وما يفعله في المفاوضات، ولن يكون الأمر بهذه الطريقة.. أن يحصلوا على امتياز منا ويذهبوا في طريقهم من دون إعطاء الامتيازات»، مضيفاً: يضم البعض صوته إلى العدو ويصرح بأن التجارب الصاروخية أثرت سلباً في المفاوضات وغيرت نهج الدول الأخرى تجاهنا، في حين أنه لا يمكن الربط بين الملفين.

كما أكد قائد هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن القوات تدربت على أحد الأهداف الرئيسة التي ستهاجمها، إن أقدم العدو على الهجوم ضدها.

وكالات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

أكدت العمل على تقليص استخدام الدولار دولياً وأن لا جدوى من عقوبات واشنطن

روسيا: سندافع عن مصالحنا بحزم والمحادثات حول الضمانات الأمنية الشهر المقبل

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف: إن موسكو ستدافع عن مصالحها بحزم ولن تقدم تنازلات من طرف واحد، خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن ضمانات الأمن، يأتي ذلك على حين أعلنت الخارجية الروسية أمس أنه من المقرر عقد محادثات روسية أميركية حول الضمانات الأمنية في الـ١٠ من كانون الثاني المقبل في جنيف.

وقد أعلن مدير قسم التعاون الاقتصادي في وزارة الخارجية الروسية دميتري بيريتشيفسكي أمس أن روسيا تعمل مع شركائها لخفض حصة الدولار في المعاملات الدولية، مؤكداً أن لا جدوى من عقوبات واشنطن على «نورد ستريم ٢».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله في تصريح خلال الاجتماع الأول للجنة حزب «روسيا الموحدة» حول التعاون الدولي ودعم المواطنين في الخارج: نحن الآن نعمل على حقيقة أن هذا الخط الحازم يهدف إلى الدفاع عن مصالحنا ورفض تقديم تنازلات أحادية الجانب لا تأخذ في الاعتبار توازن المصالح، وذلك من أجل تنفيذ هذا النهج بأكبر قدر ممكن من النجاعة».

وفي السياق ذاته أكد لافروف أن من أولويات موسكو خلق ظروف مواتية لتنمية روسيا، وضمان أمنها، ورفع مستوى رفاهية مواطنيها.

وعلى خط مواز أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أمس أنه من المقرر عقد محادثات روسية أميركية حول الضمانات الأمنية في الـ١٠ من كانون الثاني المقبل في جنيف.

وقال ريابكوف لوكالة «تاس»: إن «المشاورات الثنائية بين روسيا والولايات المتحدة والتي نأمل بأن تتطور إلى مفاوضات حول مسودة الاتفاقيات ستعقد في العاشر من كانون الثاني المقبل في جنيف».

وفي وقت سابق نقلت وكالة «فرانس بريس» عن متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي قوله: إن الولايات المتحدة ستعقد محادثات مع روسيا في العاشر من الشهر المقبل في إطار الحوار الأمني الإستراتيجي بين الجانبين.

واقترحت روسيا في وقت سابق من الشهر الجاري على الولايات المتحدة وحلف الناتو توقيع اتفاقيتين لوضع نظام ضمانات أمنية بغية تخفيف التوترات العسكرية في أوروبا.

وتهدف هذه الاقتراحات إلى تكثيف التنسيق بين الطرفين لتفادي حوادث عسكرية خطرة، والحد من نشر أسلحة إستراتيجية مثل القاذفات الثقيلة والصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى في مناطق محددة، مع تعهد الناتو بعدم مواصلة تمدده شرقاً، وعدم منح أوكرانيا العضوية فيه.

في غضون ذلك أعلن مدير قسم التعاون الاقتصادي في وزارة الخارجية الروسية دميتري بيريتشيفسكي أمس أن روسيا تعمل مع شركائها لخفض حصة الدولار في المعاملات الدولية.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال بيريتشيفسكي: «نواصل العمل كالعادة ونعمل مع شركائنا على خفض حصة الدولار في المعاملات الدولية، وهناك بعض الدول التي نتفق معها على المعاملات بالعملات الوطنية».

وأشار إلى أنه لا توجد تهديدات حقيقية لفصل روسيا عن النظام المصرفي الدولي «سويفت» قائلاً: نفهم جيداً أن نفوذ الولايات المتحدة لا يزال قوياً لذلك نحن مستعدون لجميع المفاجآت.. ولكن لا توجد هناك تهديدات واقعية لفصل روسيا عن سويفت، لقد شددنا على ذلك مراراً خلال العام، موضحاً أن سويفت هي شركة دولية خاصة مقرها في بلجيكا ومن غير المفهوم كيف يعتزم الأميركيون تنفيذ تهديداتهم.

ونظام سويفت اختصار لـ«جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك» وهي منظمة تعاونية لا تهدف للربح مملوكة للأعضاء، وقد نشأت في نهاية الستينيات من القرن العشرين مع تطور التجارة العالمية وتكونت بشكل رسمي عام ١٩٧٣ ومقرها الرئيسي بلجيكا وبدأ نشاطها عام ١٩٧٧ ويشترك فيها ٢٠٩ دول.

إلى ذلك اعتبر بيريتشيفسكي أن موسكو لا ترى أي جدوى من العقوبات الأميركية على خط «التيار الشمالي٢» بعدما انتهى فعلياً مد وبناء خط الأنابيب.

وقال: نحن نتخذ الإجراءات اللازمة من حيث تنويع طرق إمداد الغاز أما بالنسبة لـ التيار الشمالي٢ فإنه يمكننا القول بثقة إن تشغيل خط أنابيب الغاز الجديد سيضمن إمدادات غاز مستقرة وبأسعار تنافسية لدول الاتحاد الأوروبي وبأقل التكاليف البيئية، وفي الوقت نفسه سيعمل التنويع الإضافي لطرق تصدير الغاز على تعزيز أمن الطاقة لكل من روسيا والدول التي تستهلك الغاز الروسي، وشدد على أن تصرفات أو نيات واشنطن بشأن هذا الخط تتعارض مع مصالح معظم الدول الأوروبية.

ويشمل مشروع «التيار الشمالي ٢» مد خط أنابيب غاز بطول نحو ١٢٣٠ كيلومتراً تحت مياه بحر البلطيق بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً وذلك من الساحل الروسي إلى ألمانيا.

وفرضت واشنطن عقوبات على المشروع في كانون الأول ٢٠١٩ وطالبت الشركات المساهمة بالتوقف على الفور عن مد خط الأنابيب.

وفيما يخص المباحثات بين روسيا والناتو أكد بيريتشيفسكي أن وزارة الدفاع في الوفد الروسي المشارك في المفاوضات مع الولايات المتحدة والناتو يمثلها مسؤولون رفيعو المستوى، لافتاً إلى ضرورة مشاركة العسكريين الكبار في هذه المحادثات.

وكالات

موسكو لا ترى أي جدوى من العقوبات الأميركية على خط «التيار الشمالي٢» بعدما انتهى فعلياً مد وبناء خط الأنابيب (عن الانترنت)

أوكرانيا: أميركا تمول مشروعات مراقبة لحدودنا مع روسيا بـ٢٠ مليون دولار

أكدت أوكرانيا أن الولايات المتحدة الأميركية تساعدها في تعزيز حدودها مع روسيا وبيلاروس عبر تمويل مشروعات لمراقبة الحدود مع البلدين.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» بياناً لخدمة الحدود الأوكرانية أمس الثلاثاء أكد أن الولايات المتحدة ستمول مشروعات تشمل معدات للمراقبة، من أجل تعزيز حدود أوكرانيا مع روسيا وبيلاروس، وسط تصعيد مستمر مع موسكو.

وأوضح البيان أن المشاريع تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار، وتشمل شراء أنظمة تسجيل فيديو وطائرات مسيرة، إضافة إلى معدات حماية شخصية لحرس الحدود.

يشار إلى أن أوكرانيا التي تسعى للانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، كانت قد تلقت منذ عام ٢٠١٨ أيضاً سلسلة من الشحنات من الذخيرة الأميركية وصواريخ «جافلين»، ما أثار انتقادات من موسكو.

وتتهم كييف موسكو بحشد عشرات الآلاف من القوات بالقرب من حدودها استعداداً لهجوم محتمل، فيما تنفي روسيا هذه المزاعم.

وأكدت روسيا نفيها التخطيط لأي هجوم على أوكرانيا، متهمة أوكرانيا والولايات المتحدة الأميركية بمحاولة زعزعة الاستقرار الحدودي بين البلدين.

وكالات

الليرة التركية تواصل خسائرها مبددة مكاسب الأسبوع الماضي

سجلت الليرة التركية أمس الثلاثاء المزيد من الخسائر نتيجة سياسات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وحكومته الفاشلة التي أدت إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد وارتفاع الأسعار وارتفاع التضخم النقدي إضافة إلى هروب الاستثمارات الأجنبية.

وحسب موقع «الميادين» تراجعت الليرة التركية ٢ بالمئة، أمس الثلاثاء، مواصلةً خسائرها الكبيرة التي تكبدتها أول من أمس ومبددةً المكاسب التي حققتها الأسبوع الماضي وسط قلق بشأن السياسة النقدية في البلاد.

و تراجعت الليرة التركية صباح أمس ١,٧ بالمئة إلى ١١,٩ ليرة للدولار بعد أن انخفضت إلى ١١,٩٤٩ ليرة للدولار، وعلى الرغم من مكاسبها الكبيرة الأسبوع الماضي خسرت الليرة ٣٧ بالمئة من قيمتها أمام الدولار الأميركي حتى الآن هذا العام.

وأعلن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، عن إجراء يحفز المودعين على تحويل مدخراتهم بالعملات الأجنبية إلى الليرة على أن تعوضهم الخزانة العامة والبنك المركزي عن الخسائر المتعلقة بتراجع قيمة العملة.

وقال أردوغان: إنه «لا رجعة عن النموذج الجديد القائم على أسعار فائدة منخفضة»، مضيفاً إن «تخفيضات البنك المركزي لسعر الفائدة ستؤدي إلى تراجع التضخم الذي يتجاوز في الوقت الحالي ٢١ بالمئة».

ويعود التدهور المتواصل للعملة التركية في أساسه إلى التدخلات المتكررة لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في السياسة النقدية وفرضه خفض الفائدة والتغييرات السريعة التي أجراها في قيادة البنك المركزي.

وكالات

بلينكن: سنواصل تعزيز العمل الدبلوماسي بما يمثل أميركا على أفضل وجه

أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أنه سيواصل تعزيز العمل الدبلوماسي الذي يحقق التوازن بين التواضع والثقة، ويمثل أميركا على أفضل وجه.

وفي سلسلة تغريدات عبر موقع «تويتر»، قال بلينكن في ختام عام ٢٠٢١: مع دخول العام الجديد، سنواصل تعزيز العمل الدبلوماسي الذي يعكس قيمنا، ويحقق التوازن بين التواضع والثقة، ويمثل أميركا على أفضل وجه»، مضيفاً: حافظت على الوفاء ببعض المبادئ الثابتة، وهي تنص على أهمية القيادة والمشاركة الأميركية الآن أكثر من أي وقت مضى، وحاجتنا إلى تعاون الدول، مضيفاً: من المهم للغاية أن تنخرط وزارة الخارجية على الصعيد العالمي وأن تقود هذا التعاون.

من جانب آخر تم قتل أربعة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون في إطلاق نار بمنطقة دنفر في ولاية كولورادو الأميركية.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الشرطة الأميركية قولها: إن مسلحاً فتح النار بشكل عشوائي في مناطق مختلفة من دنفر ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص بينهم شرطي وإصابة ثلاثة آخرين قبل أن تطلق الشرطة النار عليه وترديه قتيلاً، ولم يعرف حتى إعداد هذا الخبر الدافع وراء عمليات إطلاق النار فيما تتواصل التحققات.

وتشهد الولايات المتحدة حوادث إطلاق نار متكررة في ظل القوانين التي تشرّع حمل السلاح كحق فردي وتفشي ظاهرة العنف في المجتمع الأميركي.

وكالات

أكدت أن أقماراً صغيرة أميركية هددت حياة رواد فضائها

الصين: شراكتنا مع روسيا ثابتة كالصخرة ولا تهدف لهزيمة أحد

أكدت الصين أمس الثلاثاء أن علاقات الشراكة الشاملة مع روسيا ثابتة كالصخرة ، وأن التعاون بينهما لا يهدف إلى هزيمة أحد، على حين أعربت عن استيائها من تصرفات الولايات المتحدة في الفضاء القريب من الأرض، التي تهدد حياة رواد الفضاء الصينيين نتيجة إطلاق شركات أميركية للصواريخ الحاملة لأقمار صناعية.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان، في تصريح صحفي، أمس، إن بكين مستعدة للعمل إلى جانب روسيا من أجل تعزيز التنمية الشاملة، وأكد دعم السلطات الصينية لتصريحات الخارجية الروسية بشأن الرغبة غير المقبولة لدى الغرب للعب دور الهيمنة على الساحة الدولية.

وأضاف ليجيان أن بكين تؤيد كلمات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حول الغرب، مشيراً إلى أن الصين تعتزم جنباً إلى جنب مع روسيا، العمل على تعزيز التعاون بين جميع الدول وخلق حوافز جديدة للتنمية الشاملة في العالم.

وأوضح أن بكين ستعزز اتصالاتها مع موسكو لضمان الحفاظ على النظام العالمي، وبذل جهود مشتركة على منصة الأمم المتحدة وفقاً للقانون الدولي.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الصينية أن الصين وروسيا تتعاونان من أجل التنمية المتبادلة، مع مراعاة مصالح بعضهما البعض.

ومن جانب آخر دعا ليجيان، إلى محاسبة الولايات المتحدة على تهديدها حياة رواد الفضاء الصينيين نتيجة إطلاق شركات أميركية للصواريخ الحاملة لأقمار صناعية.

وحسب وكالة «تاس» شدد ليجيان في إفادة صحفية على أن الولايات المتحدة تتخذ موقفاً مسؤولاً كما يزعمون، بالكلام فقط، ومع ذلك، فهي لا تمتثل للاتفاقيات الدولية، ما يخلق خطراً على حياة رواد الفضاء.

وذكر المتحدث الصيني أن واشنطن تُظهر للعالم معاييرها المزدوجة، مشيراً إلى أن شركة «سبيس إكس» الأميركية أطلقت أقمار «ستارلينك» الصناعية الصغيرة في شهري تموز وتشرين الأول، ما أدى إلى تشكيل وضع خطير لرواد الفضاء الصينيين.

وعن الأقمار الصناعية الأميركية الصغيرة هذه، لفت إلى أنها اقتربت مرتين من المحطة المدارية الفضائية الصينية، حيث كان رواد الفضاء الصينيون يعملون في ذلك الوقت، مضيفاً إشارته إلى أن رواد فضاء بلاده على خلفية التهديد الذي نشأ، اضطروا إلى اتخاذ إجراءات طارئة لتجنب الاصطدام، ومشدداً على ضرورة محاسبة كل دولة على أفعال شركاتها الخاصة في الفضاء.

يشار إلى أن المحطة الفضائية الصينية توجد على ارتفاع حوالي ٤٠٠ كيلومتر، وستعمل لأكثر من ١٠ سنوات، وهي مصممة لثلاثة رواد فضاء، وتتسع لستة أشخاص لفترة قصيرة عند تغيير الطاقم.

وتبلغ كتلة المجمع «المحطة» المصمم على شكل حرف «T»، والذي يحتوي على ثلاث عُقد لرسو المركبات الفضائية وبوابة لدخول الفضاء، ٦٦ طناً، على حين يصل حجم المقصورات إلى ١١٠ أمتار مكعبة، وكما وعدت السلطات الصينية، ستكون متاحة للمشاريع الدولية.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الحشد واصل عملياته في الرمادي ومقتل واعتقال ثمانية إرهابيين في حمرين ونينوى

قوى عراقية: مساع لتشكيل تحالف كبير بين «الفتح» و«التيار الصدري»

مع قبول ائتلاف النصر، وتحالف الفتح، بقرار المحكمة الاتحادية العليا العراقية بالمصادقة على نتائج الانتخابات البرلمانية، وانتظار مصادقة رئيس الجمهورية برهم صالح للمصادقة على نتائجها النهائية، يتم طي أحد المشاهد السياسية الساخنة في الساحة العراقية، والانتقال إلى مشهد مواز وهو جانب تشكيل التحالفات لتشكيل الحكومة المقبلة، حيث يتم الحديث عن مساع لتشكيل تحالف كبير بين «الفتح» و«التيار الصدري».

حدة الصراع على الجبهة السياسية، لم يثن أصحاب الشأن العسكري من مواصلة مهامهم في محاربة الإرهاب، حيث قامت قوات الحشد الشعبي بشن عملية أمنية في صحراء الثرثار بمحافظة الأنبار لتعقب بقايا تنظيم داعش الإرهابي، في وقت ألقت قوات الأمن العراقية القبض على ستة إرهابيين في نينوى، وقتل أربعة آخرين ضمن سلسلة جبال حمرين.

وأمس الثلاثاء، رجح المرشح الفائز عن «دولة القانون» محمد الصيهود، أن يتمكن زعيم تحالف الفتح هادي العامري من تشكيل تحالف كبير بالاشتراك مع التيار الصدري.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن الصيهود قوله إن «الإطار التنسيقي كلف زعيم تحالف الفتح هادي العامري بزيارة النجف الأشرف والتواصل مع الكتلة الصدرية»، مشيراً إلى جولة مفاوضات ستجري مع التيار الصدري في غضون الساعات المقبلة، ولافتاً إلى أن زيارة العامري إلى الحنانة في النجف قد ينتج عنها تشكيل تحالف كبير.

وصادقت المحكمة الاتحادية، أول أمس الإثنين، على النتائج النهائية للانتخابات النيابية، على حين بدأت الكتل السياسية مفاوضاتها لتشكيل الحكومة المقبلة.

ووفق تلك النتائج، تأكد فوز الكتلة الصدرية التي يتزعمها مقتدى الصدر بأكبر عدد للمقاعد البرلمانية، بحصولها على ٧٣ مقعداً في البرلمان المكون من ٣٢٩ مقعداً، وحصلت كتلة تقدم التي يتزعمها رئيس البرلمان المنحل محمد الحلبوسي على ٣٧ مقعداً، وائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي على ٣٣ مقعداً، والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني على ٣١ مقعداً، ومنافسه الكردي تحالف كردستان على ١٧ مقعداً، وتحالف الفتح، الممثل الرئيسي لفصائل الحشد الشعبي داخل البرلمان، على ١٧ مقعداً.

وأكد تحالف الفتح، أمس، أن توصية المحكمة الاتحادية العليا بإجراء العد والفرز اليدوي للانتخابات المقبلة اعتراف ضمني واضح بوجود تزوير وتلاعب بنتائج الانتخابات، مشيراً إلى أن قوى الإطار ستشرع بمفاوضات جديدة مع بقية القوى السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

ونقلت «المعلومة» عن عضو التحالف فاضل جابر قوله: إن «قرار المحكمة الاتحادية العليا برفض دعوى الإطار التنسيقي والمصادقة على نتائج الانتخابات كان مخيباً للآمال»، مبيناً أن قوى الإطار ستبقى متحفظة على القرار رغم إعلان التزامها به.

وأشار جابر إلى أن قوى الإطار ستشرع منذ اللحظة في مفاوضات جديدة مع بقية القوى السياسية بشأن تشكيل الحكومة المقبلة في أقرب وقت.

في أثناء ذلك ذكرت وكالة «واع» أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، خاطبت، أمس الثلاثاء، رئاسة الجمهورية برهم صالح للمصادقة على النتائج النهائية للانتخابات.

ميدانياً أفاد مصدر أمني في قيادة الحشد الشعبي بمحافظة الأنبار، أمس الثلاثاء، باقتحام مناطق شمالي مدينة الرمادي بحثاً عن بقايا فلول تنظيم داعش الإرهابي المختبئين داخل أنفاق سرية.

ونقلت عن المصدر قوله إن «القوات الأمنية اقتحمت مناطق صحراء بحيرة الثرثار شمالي مدينة الرمادي، على خلفية ورود معلومات استخباراتية توافرت لدى القوات الأمنية تفيد بوجود عناصر من التنظيم الإجرامي مختبئين داخل أنفاق سرية في المناطق المستهدفة».

وفي السياق نقلت «واع» عن خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان بأن عناصر وكالة الاستخبارات العراقية تمكنوا من إلقاء القبض على ستة مطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب بسبب انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي خلال عمليات نفذتها في محافظة نينوى.

كما أعلنت «الخلية» مقتل ٤ إرهابيين ضمن سلسلة جبال حمرين، مضيفة في بيان لها «تستمر قيادة عمليات ديالى بواجباتها النوعية ولليوم الثالث على التوالي، حيث تمكنت من خلال قوة من اللواء الآلي ٣٤ في الفرقة التاسعة وبعد الاشتباك مع عناصر عصابات داعش الإرهابية من قتل ٤ إرهابيين أثناء البحث والتفتيش ضمن سلسلة جبال حمرين»، مشيراً إلى أن العملية ما زالت مستمرة.

وكالات

قوات الحشد الشعبي تشن عملية أمنية لتعقب بقايا تنظيم داعش الإرهابي (عن الانترنت – أرشيف)

منذر عيد

إسرائيل و«قسد» وطبخة الحصى

في عام ٢٠١١ أشعل العدو الإسرائيلي، بالتعاون مع ثلة من المتآمرين تضم فيما تضم، أميركا وتركيا وفرنسا والسعودية وقطر، النار تحت طبخة الحصى في سورية، عبر افتعال أزمة انطلقت شرارتها من درعا وقاموا بنقلها إلى العديد من الجغرافيا السورية، ونقول «طبخة حصى» لأن العدو ومن لف لفيفه يدرك جيداً أن ما يطبخ في قدر تلك المؤامرة ليس سوى جملة من الافتراءات والأضاليل، لكن من خلالها يمكنهم جر العديد من خونة الداخل، وأصحاب الرؤوس الحامية الحاقدة، ليكونوا أدوات، تحت ادعاء أن الطبخة دسمة، وما سينالهم منها وفير، يحقق غاياتهم في الحصول على مصالح شخصية ولو على حساب وحدة وأمن واستقرار الوطن الأم، وبالطبع فإن هدف العدو الإسرائيلي ليس الطبخة تلك، بل ما سينتج عن النار التي تشتعل تحتها من تدمير لسورية، وتفتيت لمكونات الدولة، وصولاً إلى إزاحتها من صف المواجهة، وأتباعها إلى الحظيرة الإسرائيلية.

ماذا جرى بعد أكثر من عشر سنوات؟ أيقن العدو الإسرائيلي خطأ حساباته في معادلته العدوانية تجاه سورية، وأن النار التي حاول نشرها في أنحاء سورية، سرعان ما عمل الجيش العربي السوري والشعب والقيادة على السيطرة عليها، بل وتبريد الأغلبية العظمى من الأرض التي أتت عليها نيران حربهم الإرهابية، وهو ما انعكس بعد فترة وجيزة من بدء الحرب الإرهابية بتقديم الدعم المباشر للمجموعات الإرهابية في الجبهة الجنوبية الغربية من سورية، ولاحقا بشكل غير مباشر بسلسلة من العدوان على مناطق سورية، العسكرية والاقتصادية.

اليوم يبدو أن الخناق ضاق كثيراً على رقاب قادة العدو الإسرائيلي، وأدركوا أن زمام الأمور بات تهرب من بين أيديهم، وبأن أمور المنطقة ذاهبة إلى الانفراج، انفراج يشكل بالنسبة لهم معضلة وأزمة لأن كيانهم قائم على المشاكل والأزمات في المنطقة، فأيقن قادة الاحتلال أن ملف إيران النووي بات قاب قوسين من الحل، وبأن إيران استطاعت بصبرها وصمودها أن تنال ما تنشده من حق، وبأن سورية، بدأت بالتعافي شيئاً فشيئاً، مع إقدام الولايات المتحدة الأميركية على إحداث فتحة في جدار «قيصر» الظالم، وبأن المحيط العربي أدرك أخيراً ومؤخرا أن ما أقدم عليه من تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية، خطيئة أضرت بسورية وبالعرب وبتعاونهم واستقلال قرارهم، لكون دمشق كانت دائماً وأبداً رأس الحربة في الدفاع عن الحق واستقلالية القرار العربي، حقيقة أكدها بالأمس الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بقوله: إن التكامل الإقليمي لسورية ووحدة ترابها، أمورٌ ثابتة في القانون الدولي ولا تخضع للمساومة أو التشكيك.

يقين العدو بقرب إعلان دمشق عن النصر النهائي، دفعه إلى التصعيد من عدوانه، وتحول إلى استهداف البنى الاقتصادية، بعد تسليمه بأن تدمير القوة العسكرية لسورية أمر محال، فعمل وبأقل من شهر إلى شن عدوانين على مرفأ اللاذقية التجاري، علّه بذلك يقطع الشريان الاقتصادي لسورية، ويخنق الشعب السوري أكثر فأكثر، وبالطبع هذا الأمر لا يمكن فصله عن مخطط ضرب مرفأ بيروت، لإخراج جميع المنافذ البحرية التي يمكن لسورية استخدامها لاحقا، وبذلك تتمكن قوى العدوان من استصدار قرار بإدخال جميع المساعدات والبضائع إلى سورية عبر منفذ بديل يكون مرفأ مرسين أو إسكندرون، ما يتيح للنظام التركي التحكم بقوت الشعب السوري، ويمكنه من إدخال المساعدات لتنظيماته الإرهابية في سورية كما يشاء.

وبالعودة إلى طبخة الحصى، يبدو أن من بقي حتى الآن من الأدوات وفي مقدمهم ميليشيات «قسد»، بانتظار نضوجها، ممني النفس بالحصول على «طبق» منها، رغم اكتشافه أن ما يعد له من طعام ليس سوى «حصى»، إلا أن ذاك الانتظار لن يكون طويلاً، فالخيار لم يعد ملك يديه، وعليه الاختيار بين إحدى ضفتين، والتخندق في أحد الخندقين، إما مع الاحتلال الأميركي والمشروع الصهيوني، أو مع الوطن، ومشروع الوحدة الوطنية، وهو ما أكده وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حين قال: «يتعين على الأكراد أنفسهم، ولاسيما ذراعهم السياسية المتمثلة بـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» و«مجلس سورية الديمقراطية–مسد»، أن يقرروا نهجهم وأن يتخذوا موقفاً مبدئياً».

كلام لافروف كان بمنزلة التنبيه، وهو صادر عن دبلوماسي محنك، حيث يعتبر التنبيه في اللغة الدبلوماسية بمنزلة «تهديد» في الكلام العسكري، وهو ما ظهر جلياً لاحقاً في بلدة تل السمن حيث القاعدة الروسية شمال الرقة، حين رفض الجانب العسكري الروسي استقبال متزعمين عسكريين وسياسيين «كبار» من ميليشيات «قسد» في رسالة تعكس استياء موسكو من توجهات وممارسات «قسد» المصرة على السير في ركب وإملاءات الإدارة الأميركية.

من نافلة القول: إن النار الإرهابية للعدو الإسرائيلي قد تم إخمادها، وإن انتظار ميليشيات «قسد» وجميع أخوتها من أدوات للمستعمر لأن تنضج طبخة الحصى سيطول كثيراً، حد الوصول إلى لحظة لن يجدوا حولهم أي وسيلة للحصول على ما يسد رمقهم ويساعدهم على البقاء، ومن المؤكد أن الوقت قد اقترب من النفاد وما عادوا يملكون ترف اللعب على أوتاره.

مشادات وعراك بالأيدي في مجلس النواب الأردني خلال مناقشة التعديلات الدستورية

اندلع شجار بالأيدي ووقعت مشادات كلامية، أثناء جلسة لمجلس النواب الأردني، أمس الثلاثاء بين عدد من النواب مع عودتهم إلى الجلسة التي خصصت لمناقشة مشروع لتعديل الدستور اقترحته الحكومة، وذلك بعد رفعها لمدة نصف ساعة إثر خلاف وطرد أحد النواب.

وأفادت وكالة «أ ف ب» أن مشادات كلامية حصلت بين رئيس المجلس عبد الكريم الدغمي وعدد من النواب عندما بدأت مناقشة الفقرة الأولى المتعلقة بإضافة كلمة «الأردنيات» حيث رأى عدد من الأعضاء أنه ليست هناك حاجة لإضافة هذه الكلمة للدستور الأردني الصادر عام ١٩٥٢، كما اعترض نواب آخرون على طريقة إدارة الجلسة.

وقال النائب رائد سميرات في مداخلته «لا يجوز تشويه اللغة العربية... هذا عيب علينا، كلمة الأردنيون، الواردة في الدستور تشمل جميع الفئات»، ما أثار غضب رئيس المجلس الذي طالبه بالاعتذار فوراً قائلاً له: «بلاش كلمة عيب هذه قبة لها وقار وشريفة... هذه الكلمة تحكيها في السوق مش هون».

كما طلب النائب سليمان أبو يحيى الذي توجه للرئيس الدغمي، رفع الجلسة، إلا أن الرئيس رفض ذلك ليرد عليه أبو يحيى «إنت مش عارف إشي» الكلمة التي أغضبت الدغمي ودعته لطرده من الجلسة قائلاً له «أخرس وأطلع برا».

وقال عبد المنعم العودات رئيس اللجنة النيابية القانونية التي أقرت هذه التعديلات في كلمة خلال الجلسة التي بثها التلفزيون الأردني إن «إضافة كلمة الأردنيات إلى جانب كلمة الأردنيون في المادة الأولى من مشروع تعديل الدستور الأردني تهدف إلى المساواة في الحقوق والواجبات لكلا الطرفين».

ولم يتمكن العودات من إكمال كلمته بسبب المشادات والفوضى التي سادت قاعة المجلس ما حدا برئيسه إلى رفع الجلسة لمدة نصف ساعة.

لكن لدى استئناف الجلسة أظهر البث المباشر لقناة «المملكة» الحكومية اشتباكاً وعراكاً بالأيدي بين اثنين من النواب، فتدخل نواب آخرون لتهدئة الموقف على حين غادر رئيس المجلس القاعة.

ومن بين التعديلات الدستورية المقترحة إضافة كلمة «الأردنيات» إلى جانب كلمة «الأردنيون» في المادة الأولى من الدستور وإنشاء «مجلس الأمن القومي» و«تقليص مدة رئاسة مجلس النواب لسنة واحدة بدلاً من سنتين» وتخويل الهيئة المستقلة للانتخابات للنظر بطلبات تأسيس الأحزاب بدلاً من وزارة التنمية السياسية والشؤون البرلمانية إضافة إلى تمكين ربع أعضاء مجلس النواب، البالغ مجموعهم ١٣٠ نائباً، طلب التصويت على الثقة بالحكومة بدلاً من ١٠ أعضاء.

وكالات

أعضاء في مجلس النواب الأردني خلال مشاجرة في البرلمان في العاصمة عمان (عن الانترنت)

حكومة جديدة في الكويت

أعلن في الكويت، أمس الثلاثاء، عن تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وذكرت وكالة «كونا» الرسمية أن ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح المفوض ببعض صلاحيات أمير الكويت أصدر مرسوماً يقضي بالموافقة على تشكيلة الحكومة المؤلفة من ١٥ وزيراً.

وكانت الحكومة الكويتية قدمت استقالتها الشهر الماضي، بسبب استمرار الانقسام بينها وبين نواب المعارضة على عدة ملفات أبرزها طريقة تعامل الحكومة مع جائحة فيروس كورونا، وملفي الفساد والإصلاحات المالية.

وكالات

الاحتلال شنّ حملة دهم واسعة في أحياء وجرف أراضي زراعية في النقب وهدم منشآت بالأغوار

أبو ردينة: القدس فلسطينية وإسرائيل تعبث بالنار

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، توغل الاحتلال في القدس المحتلة، التي تتعرض لأبشع عدوان احتلالي عنصري متواصل بهدف استكمال أسرلتها وتهويدها وتهجير وطرد مواطنيها المقدسيين بالقوة، في حين شدد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة على أن القدس ليست مدينة عادية، فهي عاصمة دولة فلسطين، لا يجوز المساس بها، ولا المساس بأراضيها، وهي مدينة فلسطينية عربية، موضحاً أن إسرائيل تعبث بالنار، ولن تجد أمناً أو استقراراً، ما لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية.

وعلى وقع الإدانات، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، نهجها الإجرامي اليومي من خلال الاقتحامات والاعتقالات وتجريف الأراضي الزراعية الفلسطينية، من سلوان إلى شعفاط بمدينة القدس المحتلة إلى الأغوار والنقب.

ونقلت وكالة «وفا» عن بيان للخارجية أمس، حملت فيه حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني عامة، وضد القدس ومواطنيها بشكل خاص.

وأكدت أن كل إجراءات الاحتلال غير شرعية وغير قانونية وباطلة من أساسها، مطالبة المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن، بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما تتعرض له القدس من انتهاكات وجرائم من سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس: إن القنصلية الأميركية يجب أن تفتح في مدينة القدس الشرقية، بغض النظر عن موافقة رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت أم لا.

ونقلت «وفا» تأكيد أبو ردينة أن القيادة الفلسطينية لن تتعامل مع أي كيان في مدينة القدس الشرقية، ما لم يكن مخصصاً للقضية الفلسطينية، لكونها جزءاً من الأرض المحتلة عام ١٩٦٧.

وشدد أبو ردينة على أن القدس ليست مدينة عادية، فهي عاصمة دولة فلسطين، لا يجوز المساس بها، ولا المساس بأراضيها، وهي مدينة فلسطينية عربية، مؤكداً أن الموقف الفلسطيني واضح تماماً بوجوب أن تعي إسرائيل أن السلام لن يتحقق من دون القدس، ولن يسمح لأحد بأن يعقد سلاماً من دون القدس.

وأوضح أن إسرائيل تعبث بالنار، ولن تجد أمناً أو استقراراً، ما لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية، ففلسطين أرض فلسطينية عربية، لا يسمح بالمساس بها، وشعبها متجذر فيها، ومن حقه أن تكون له دولة، وهذه الأسس التي تلتزم بها القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وستحافظ عليها، ونناضل من أجل تحقيقها.

ميدانياً اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، بلدة سلوان ومخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بأعداد كبيرة مخيم شعفاط، وانتشرت في شوارعه وأزقته، وأجرت عمليات تفتيش في بعض منازل المقدسيين، مع تحليق طائرة عسكرية تابعة للاحتلال في سماء المخيم، وبالتزامن اقتحمت قوة أخرى منطقة رأس خميس بالقرب منه.

في سياق متصل، اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي حي عين اللوزة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، برفقة قوة من شرطة الاحتلال، لغرض تركيب بوابة إلكترونية على مفرق عين سلوان للتحكم بأهالي المنطقة، تنفيذاً لأمر شركة «ألعاد الاستيطانية».

في غضون ذلك ذكرت «وفا» أن السلطات الإسرائيلية جرفت، أمس الثلاثاء، أراضي زراعية، وأتلفت محاصيل في منطقة النقع الواقعة شرق تل السبع في النقب داخل أراضي عام ٤٨، تحت حماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال.

وذكرت الوكالة أن مواجهات اندلعت في أعقاب عملية التجريف بين عناصر الشرطة الإسرائيلية والمواطنين، الذين تصدوا للانتهاكات التي تتصاعد بحق أراضيهم، وتمنعهم من الوصول إليها.

على خط مواز أصيب، أمس الثلاثاء، ٦ شبان فلسطينيين بالرصاص الحي، وصفت حالة أحدهم بالخطيرة، عقب اقتحام قوات الاحتلال مدينة طوباس.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طوباس، وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الصوت والغاز السام والمسيل للدموع، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٦ مواطنين بالرصاص الحي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، خربة ابزيق بالأغوار الشمالية، وشرعت بعمليات هدم واسعة لمنشآت المواطنين.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس مجلس قروي ابزيق عبد المجيد خضيرات قوله: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت الخربة وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول والخروج منها، وشرعت بعمليات هدم واسعة النطاق، مضيفاً: إن عمليات الهدم طالت خياماً ومنشآت سكنية وزراعية لعشر عائلات، وبما لا يقل عن ٤٠ منشأة.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في منطقة السنداس جنوب الخليل.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية هدمت منزلاً مكوناً من طابقين بمساحة ١٥٠ متراً، ويضم خزاناً للمياه وطابقاً أرضياً، وتعود ملكيته للمواطن محمد بدر الأطرش.

وأوضح صاحب المنزل أن خسائر هدم منزله بلغت ٣٧٠ ألف «شيقل» ثمن شقائه طوال سنوات من عمله في بيع الخضار والفواكه، ليوفر مسكناً لعائلته، التي كانت تستعد هذا الشهر للانتقال إليه.

في سياق متصل اقتحم مستوطنون، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت وكالة «وفا» عن الأوقاف الإسلامية في القدس، أن عشرات المستوطنين بينهم طلاب معاهد توراتية اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، وتلقوا شروحات عن أسطورة «الهيكل المزعوم»، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي يعتدي على مواطنة أثناء هدم منزل في منطقة السنداس جنوب الخليل (عن الانترنت)

وقفة تضامنية في طولكرم دعماً للأسرى في سجون الاحتلال

اعتصم العشرات من ذوي الأسرى، وفصائل العمل الوطني الفلسطيني، أمس الثلاثاء، أمام مكتب الصليب الأحمر بمدينة طولكرم، إسناداً للأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة المضربين عن الطعام.

ونقلت وكالة «وفا» تأكد المعتصمين تضامنهم مع الأسرى ونصرة قضيتهم العادلة، في وجه إجراءات إدارة السجون التي تمعن في ممارساتها القمعية والتعسفية، والمتمثلة في استمرار سياسة الاعتقال الإداري، والإهمال الطبي المتعمد، وطالبوا المؤسسات الحقوقية والمجتمع الدولي برفع المعاناة عن آلاف الأسرى الذين يتعرضون لهجمة شرسة من إدارة مصلحة السجون.

ووجه المعتصمون رسالة دعم ومساندة للأسير هشام أبو هواش المضرب عن الطعام منذ ١٣٥ يوماً، محملين سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، التي أصبحت في خطر شديد، ويتهدده الموت في أي لحظة، مطالبين كل المؤسسات الحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر التدخل العاجل والضغط نحو الإفراج عنه وإنقاذ حياته.

وقال أمين سر فتح –إقليم طولكرم– إياد جراد: «وقفتنا مساندة للأسرى والأسيرات وخاصة الأسير المضرب عن الطعام أبو هواش وتأكيد رفضنا للاعتقال الإداري، المخالف لجميع الأعراف والمواثيق الدولية، وما تمارسه سلطات الاحتلال على أبناء شعبنا من الأسرى من دون وجه حق ودون مبررات قانونية»، مشدداً على أنه آن الأوان أن يتوقف هذا الاعتقال والإفراج عن كل الأسرى الإداريين.

وشدد على مساندة الأسرى المرضى الذين يتعرضون لإهمال طبي مع وجود حالات صعبة كالسرطان، ومنهم معتصم رداد ابن بلدة صيدا، مشدداً على ضرورة وقوف الجميع عند مسؤولياتهم تجاه الأسرى وإنقاذ حياتهم، والضغط على الهيئات الدولية للاطلاع عن كثب على قضايا الحركة الأسيرة ومنهم النساء الأطفال وكبار السن وعلى رأسهم الأسير فؤاد الشوبكي، وما يعانونه من العزل والاقتحامات اليومية والإهمال الطبي.

وكالات